

الزواج والأسرة

سماحت آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (دام عزه)

المؤتمر الدولي لتكريم شخصية ساحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (دام عزه)



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر



- سرشناسه: قاسم، عیسیٰ احمد، ۱۹۳۸ - م.
عنوان و نام پدیدآور: الزواج و الاسره / عیسیٰ احمد قاسم.
مشخصات نشر: قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (علیه السلام)، ۱۳۹۴.
شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۹۷۴-۸
وضعیت فهرست نویسی: فیبا
پادداشت: عربی،
موضوع: زنا و بی (اسلام)
موضوع: خانواده ها -- جنبه های مذهبی -- اسلام
شناسه افزوده: جامعه مصطفی (علیه السلام) العالمیه.
مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (علیه السلام)
رده بندی کنگره: BP ۱۳۹۴ ق ۳/۱۰
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۶۴۲
شماره کتابشناسی ملی: ۴۰۷۸۲۲۳

الزواج والأسرة

سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (مد ظهله)

الطبعة الأولى: ١٤٣٧ هـ / ١٣٩٤ ش / ٢٠١٦ م

ناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٥٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق النشر محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع

- إيران، قم، ساحل الشهيد، شارع الإمام الغربي (شارع الحبيبية)، رفاق ١٨ هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٦
- إيران، قم، شارع محمد باقر، تقاطع سنالارية هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦
- إيران، قم، مجتمع الناس، الفرع الثاني، رقم المجتمع ٣٠٨ هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مراحله الأخيرة

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين
الطاهرين المعصومين.
لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية - في مختلف موضوعاتها وأغراضها
عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً وازدهاراً مطرداً، صاحبها ازدهاراً مشابه في
العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.
وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيوية وعمقاً، سموها بعد انتصار الثورة
الإسلامية بقيادة الإمام الخميني (قده)، وتضاعفت حركتها العلمية، وتركيز
القيم الدينية والروحية والإنسانية. بعد تزايد الحاجة الماسة إلى إيجاد الحلول
للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية، السياسية
والعقائدية. في ظل المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع،
واتسار شبكات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة
بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع
بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا كُنَّا بِمُنْظَرِينَ﴾^١

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنه (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين. والهدف الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة منهج جديد تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة الرضا العالمية على عاتقها، المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى (ص) العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الدراسية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا لنا بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقق الحصيف، والرفيع الحريص. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى (ص) العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر

لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

www.ketab.ir

الفهرس

١٣	الفصل الأول: الزواج
١٣	مقدمة
١٩	منطلق الزواج وبناء الأسرة:
٢٠	ضرورة استعداد الشاب للزواج
٢١	الزواج لماذا؟
٢٣	أهداف الزواج في الرؤية الإسلامية
٢٣	١. الوقاية من الفساد والأمراض
٢٤	٢. سكينه النفس
٢٦	٣. الربط الأسري
٢٧	٤. الغرض الرسالي
٢٨	غايات الزواج في الإسلام
٢٨	١. لا جمود عند الغريزة
٢٩	٢. أن يكون نكاحاً لله
٣٠	٣. صوناً للنفس والدين
٣١	أهمية الزواج المبكر
٣١	دعوة للعلماء وأصحاب الرأي
٣٢	مميزات الزواج المبكر
٣٢	يتوفر الزواج المبكر على ميزات منها

٣٤	مواصفات شريك الحياة
٣٤	أسس الاختيار
٤٢	حقوق الزوجين وواجباتهما
٤٣	أولاً: علاقة موثقة وحق عظيم
٤٤	ثانياً: تبادل عاطفي
٤٥	ثالثاً: جاذبية المظهر
٤٦	رابعاً: التعاون الودّي
٤٧	خامساً: المطاوعة والملاطفة
٥٠	سابعاً: لا أذى
٥٠	ثامناً: لا إكراه لمخلوق في معصية الخالق
٥٧	الفصل الثاني: الأسرة
٥٧	مقدمة
٥٨	أقسام الأسرة
٥٨	(أ) وتنقسم الأسرة إلى أسرة
٥٩	(ب) الخلفيّة لهاتين الأسرتين
٥٩	(ج) واقع الأسرتين
٦٠	(د) على طريق الأسرة المحطّمة
٦١	(هـ) ماذا نقول
٦٢	الأسرة في الرؤية القرآنية
٦٢	١. بيت مودة ورحمة
٦٤	٢. ميثاق غليظ كريم
٦٥	٣. الأسرة هي البناء الهادف
٦٦	مثال البيت الإلهي
٦٧	العشرة بين الزوجين
٦٧	أهمية العشرة الزوجية
٦٨	(أ) من عموم الكتاب الكريم
٦٩	(ب) ومن خصوص الكتاب: أي الآيات التي وردت في العلاقة الزوجية بخصوصها
٧٠	(ج) ومن عموم الحديث

٧٣	دور الآباء تجاه أبنائهم
٧٣	أمانة الأولاد
٧٤	الأولاد روح وبدن
٧٥	حقوق الأبناء
٧٥	١. للأولاد حق
٧٧	٢. تربية شاملة هادفة
٨٠	٣. طمخ الصالحين
٨٢	٤. المبدأ أولاً
٨٣	تحديات العالَم السيفي
٨٧	وظيفة الأب تجاه أبناءه
٨٧	١. الإحسان هو السعادة
٨٨	٢. برّ متصل وتذكّر غريظ
٨٩	٣. خطورة بالغه
٩٠	٤. تعارض وحل
٩١	٥. الله فوق كل شيء
٩١	ضمانة صلاح الأسرة
٩٦	معايير الأسرة السعيدة
٩٩	المختام دراسة ظواهر
٩٩	ظاهرة الزواج الجماعي
١٠١	ظاهرة الإسراف في التزيجات
١٠٢	محاولة تقنين أحكام الأسرة